

كلمة ونص

ما هكذا تورد الإبل

محمود الصالح

قديمًا قيل: ما هكذا يا سعد تورد الإبل. هذا المثل يضرب لمن أوكل إليه أمر وقصر في أدائه بالشكل الصحيح. سعد بن زيد بن مناة من تميم كان له أخ يدعى مالك، زوجه أخوه سعد سعد أخاه ليخرج مع الإبل إلى المراعي، ولكن طال انتظار سعد ولم يخرج مالك بها إلى المراعي، فأخذها سعد إلى المراعي فهاجت وماجت وتفرقت عليه، فعاد إلى أخيه مالك غاضبًا، وأخذ يناديه: يا مال يا مال «هذه اللغة تسمى ترخيم بحذف الحرف الأخير من الاسم» لكن مالك لم يجبه، فقال سعد بيتًا من الشعر موجهاً إلى مالك: يظل يوم وردها مزعراً.... وهي خناطيل تدوس الأخضرًا

فقال: «العروس» زوجة مالك: أجبه. فقال لها: بم أجيب؟ فقالت له: قل: أوردما سعد وسعد مشتمل.... ما هكذا يا سعد تورد الإبل

هذه المقدمة وهذا المثل نسوقه في معرض حديثنا عن قرار الحكومة الأخير بتكليف الاتحاد العام للتعاون السكني إعادة إعمار إحدى مناطق السكن العشوائي في البلاد. الحقيقة أنه من خلال الإحصائيات تبين أن هناك أكثر من ٦٠ بالمائة من المناطق المأهولة مبنية بشكل عشوائي، ولن نتحدث عن سلبات السكن العشوائي، لكن الأكيد أن جميع الحكومات المتتالية لم تتمكن من تنظيم أي من مناطق السكن العشوائي. اليوم وفي مرحلة إعادة الإعمار يعود موضوع السكن العشوائي إلى الواجهة ويعلن الاتحاد التعاوني السكني استعداده للتصدي لهذه المهمة من خلال تأهيل ليس منطقة واحدة بل منطقتين وربما أكثر من مناطق السكن العشوائي، لكن اعتقد أن هذه المهمة حتى يكتب لها النجاح يجب أن تذلل كل العقبات أمام التعاون السكني لتنفيذ هذه المهمة، حينها فقط سنكسب خلال سنوات قليلة مناطق سكنية حضارية ودون أي تكاليف على المواطنين الذين كانوا يقطنونها قبل التنظيم.



اتهامات بوجود إهمال... والتحقيقات ما زالت مستمرة

هي الأولى من نوعها سجين يشنق نفسه في القصر العدلي في دمشق

محمد متار حميجو

كشف مصدر قضائي أن سجيناً في القصر العدلي انتحر في النظارة بعد شنق نفسه بوشاح كان أدخله معه أثناء توقيفه في حادثة هي الأولى من نوعها، مؤكداً أن السجين كان متهماً بارتكابه جريمة الدعارة وتم توقيفه مع زوجته. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح المصدر أن السجين طلب الذهاب إلى الحمام لقضاء حاجته ويعد مضي فترة من الزمن استنفذه حرس النظارة إلا أنهم وجوده مشوقاً ومعلقاً في الحمام. وأكد المصدر أن التحقيقات ما زالت جارية لبيان إذا كان هناك ملابس أخرى للواقعة، مؤكداً أن الحادثة في الأغلب هي انتحار بسبب أن السجين موقوف بجرم الدعارة ومن ثم خشي على نفسه من البيئة التي ينتمي لها.

وأشار المصدر إلى أن وقوع مثل هذه الحوادث يدل على أن هؤلاء الأشخاص يعانون أمراضاً نفسية ومن ثم يتم التشديد عليهم أثناء توقيفهم في السجن لكيلا يرتكبوا أعمالاً تضرهم أو تضر غيرهم. وأشار المصدر إلى أن هناك نوعاً من الإهمال لدى حرس النظارة ولا سيما في مسألة مراقبة ما يتم إدخاله إلى المساجين في النظارة مثل الشواش الذي يشنق به السجين نفسه إضافة إلى اللدخان ورباطات الأحذية وغيرها من الأمور التي تسبب ضرراً للمساجين.

وتناقل بعض القضاة الحادثة فأعرب بعضهم عن

مياه الصرف الصحي تهدد سدود السويداء!

عبير صيموعة

وخاصة أن معظم مسلح الأمر الذي استدعي مخاطبة الجهات المعنية من أجل تكليف من يلزم للموازنة لقمع هذه الظاهرة ولكن هذه الجهات تعتذر لقلّة العناصر وانشغالهم بمهام أخرى مؤكداً أنه يتم متابعة المخالفات عن طريق الضابطة المائية بعد ورود شكاوى إلى المديرية وتنظيم الضبوط اللازمة وإحالتها إلى القضاء المختص.

وفي السياق ذاته أشار عقل إلى عدم إمكانية المنول لمطالب الأهالي في بلدي حبران ويزريق برفع الحرم عن الأراضي المجاورة لسدي حبران وجبل العرب وذلك حفاظاً على السدود من التلوث ولا سيما أن هذين السدين تم تخصيصهما لأغراض الشرب موضحاً أن تحديد حرم المنشآت المائية يتم عن طريق دراسات فنية تتعلق بالموجة الفيضانية باحتمالات مختلفة وارتفاع مناسب ومساحات الغمر عند هذه الاحتمالات وبالتالي الإشغالات والنشاطات المسموحة في هذه المساحات.

وحول استفسار «الوطن» بخصوص الرشج من بحيرات سدي شيبا وقنوات أشجار مدير الموارد المائية إلى أن عملية تكثيف هذه البحيرات ذات كلفة مالية عالية جداً تقدر بمئات الملايين ولا يوجد إمكانية لتنفيذها حالياً موضحاً أنه من خلال مراقبة مناسيب الأبار الجوفية الواقعة تحت منسوب هذه البحيرات تبين أن المياه الراشحة تغذي المياه الجوفية لهذه الأبار الأمر الذي يساهم في دعم مياه الشرب في المنطقة.

مياه الصرف الصحي تعود معه التي باتت تشكل تهديداً على كثير من السدود وأهمها سد سهوة بلاطة. وأوضح مدير الموارد المائية في السويداء نبيل عقل أن مشكلة مياه الصرف الصحي التي تذهب باتجاه السد تعود لعدم إمكانية استيعاب وتصريف خط الصرف الواصل إلى قرية رساس لكميات مياه الواردة إلى هذا الخط والتي تقضي السد تعود لعدم إمكانية استيعاب وتصريف خط الصرف الواصل إلى قرية رساس لكميات مياه الواردة إلى هذا الخط والتي تقضي باتجاه السد ولا سيما في موسم الأظفار.

وأوضح عقل أنه لحل الإشكالية جرى اقتراح تنفيذ خط جديد للصراف يكون رديفاً لخط النكر -سهوة بلاطة - رساس ويساعد على استيعاب جميع كميات المياه الواردة في الخط الرئيسي حيث تتم معالجة هذا الموضوع بالتنسيق مع شركة الصرف الصحي ومجلس بلدة الكفر بهذا الخصوص مشيراً إلى أنه بالنسبة للتهديد الذي تشكله مياه الصرف الصحي للسدود بشكل عام سيتم تجاوزه من خلال إنجاز دراسات شاملة تقوم بها وزارة الموارد المائية لمعالجة مياه الصرف الصحي في القطر عن طريق تنفيذ محاور تجميعية إقليمية لتجميع مصبات الصرف الصحي ونقلها إلى محطات المعالجة. وحول شكاوى الأهالي التي تم نقلها لـ«الوطن»، من ظاهرة الصيد في بحيرة سد المشفق أشار عقل إلى أنه يتم منع الصيادين من الحراس في السد علماً أنهم لا يمتلكون لذلك

مطالبة بمراقبة ما يدخل للموقوفين في النظارة



العدي وفي مكان يجب أن يكون مراقباً بشدة لكيلا تصدر أي تصرفات مريبة من السجناء ولا سيما الموقوفين الذين يبيتون في النظارة، باعتبار أن السجناء القادمين من سجن عدرا لا يستغرق فترة وجودهم سوى فترة المحاكمة. وأشار بعض القضاة إلى احتمالية أن تكون هناك جريمة قتل وذلك فإنه مطلوب التشديد في التحقيقات لمعرفة الأسباب التي أدت إلى وقوع مثل هذه الحادثة الغربية التي تحدث لأول مرة في القصر العدلي.

وطالب قضاة آخرون أن يكون هناك مكان مخصص للموقوفين المتهمين بارتكاب جرائم الدعارة والمخدرات باعتبار أن لتهذين الجرمين وضعاً خاصاً، مشيرين إلى أن الأشخاص المتعاطفين للمخدرات يتصرفون بطريقة غير طبيعية باعتبار أنهم في حالة مرضية نتيجة تعاطيهم للمخدرات. وأضافوا: بالنسبة لمرتكبي جرائم الدعارة بكل الاعتمادات المخصصة لأعمال الصيانة والمشروعات الاستثمارية بلغت ٢٠٠ مليون ليرة لـ١٥٧ مدرسة ومبنى تابعاً لمديرية تربية ريف دمشق. ووفقاً للتقرير فقد تجاوز عدد طلاب الحلقة الأولى ٣٤٣ ألف طالب بواقع قرب من ١٠ آلاف شعبية صفية أحدث منها ٢٩٦ شعبية جديدة في هذا العام.

استغرابهم من وقوع مثل هذه الحوادث في القصر العدلي ولا سيما أنها الأولى من نوعها مطالبين بأن يكون هناك تحقيقات موسعة في الحادثة التي سببت نوعاً من البلبلة. ورأى قضاة آخرون أن هناك إهمالاً من عناصر الشرطة الذين كانوا في النظارة ولا سيما في مسألة دخول بعض الأشياء الممنوعة للسجناء، مشددين على ضرورة أن تكون هناك مراقبة شديدة في هذا الموضوع ولا سيما فيما يتعلق بموقوف المخدرات والدعارة.

مدارس بغرف مسبقة الصنع

٩١ غرفة في ريف دمشق وبحاجة إلى ٧٥ أخرى

عبد المنعم مسعود

وبين التقرير أن عدد طلاب الحلقة الثانية وصل إلى نحو ١٠٤ آلاف طالب وطالبة بواقع أكثر من ٣٠٠٠ شعبية أحدث منها ٨٢ شعبية جديدة، وأنه تم استئناء ٥٢ مدرسة من شرط المسافة والعدد.

وبين التقرير أن مجال الغرف الصفية مسبقة الصنع التي استلمتها مديرية تربية الريف وزعت على المدارس ٩١ غرفة صفية مبيّناً أن حاجة تربية الريف الحالية ٧٥ غرفة، وأن مجمل ما استلمته تربية ريف دمشق من حقائب مدرسية ووزعت على مدارسها بلغ ١١٠ آلاف حقيبة.

وأكد التقرير أن عدد الطلاب المستفيدين من منهاج الفئة ب ٥٥٤٧ على حين إن عدد المدارس المطبقة لهذا المنهاج وصل إلى ١٤٢.

قال تقرير محافظة ريف دمشق: إن عدد المدارس الإجمالية في المحافظة بلغ ١٣٥٧ مدرسة على حين بلغ عدد المدارس المستتفزة ٩٢٥ مدرسة، ووفقاً للتقرير فقد تجاوز عدد الطلاب في ريف دمشق أكثر من ٤٧٥ ألف طالب. وبين التقرير أن قيمة الاعتمادات المخصصة لأعمال الصيانة والمشروعات الاستثمارية بلغت ٢٠٠ مليون ليرة لـ١٥٧ مدرسة ومبنى تابعاً لمديرية تربية ريف دمشق. ووفقاً للتقرير فقد تجاوز عدد طلاب الحلقة الأولى ٣٤٣ ألف طالب بواقع قرب من ١٠ آلاف شعبية صفية أحدث منها ٢٩٦ شعبية جديدة في هذا العام.

تأهيل ٩ مدارس في ريف حماة الشمالي

حماة - الوطن

وفي مدرسة الزهراء بطيبة الإمام التي تنفذها مؤسسة الإنشاءات العسكرية، تم الانتهاء من تركيب الشبك الحديدية مع النوافذ والأبواب الخشبية وتجري حالياً صيانة السبورات والأبواب الحديدية لدورات المياه. أما في مدرسة محمد الكردي بطيبة الإمام حلقة ثانية بنات، فقد أُنجزت مؤسسة الإنشاءات العسكرية أعمال تركيب الأبواب الخشبية والنوافذ «شيك وألنسيوم» للقاعات الصفية في الطابق الأول مع التحضير حالياً لتركيب النوافذ والنوافذ في الطابق الثاني.

وفي مدرسة محمد الكردي حلقة أولى في طيبة الإمام يتم حالياً تركيب رخام النوافذ وتم التوجيه بالصيانة كاملة في تركيب النوافذ والأبواب المتوافرة فيها عقب صيانتها وإصلاحها. وأما مدرسة أحمد العلي والمدرسة الشرقية في مدرس التي تنفذ أعمال تأهيلها منظمة اليونسيف، فتم الانتهاء من أعمال الصيانة كاملة في الأولى في حين تم إنجاز أعمال المبنى وحالياً أعمال السور والباب الرئيسي جارية وقيد التنفيذ.

تبين بعد تحرير ريف حماة الشمالي من الإرهابيين أن المدارس أكثر تضرراً، فقد اتخذ منها الإرهابيون مقرات لهم، ونسفوها أثناء انسحابهم منها، وتركوا في بعضها مخلفات وعبوات ناسفة لتدميرها على رأس من يخلها أثناء تمشيها أو بعد. وكشف المحافظ محمد الحزوري أن مدرسة حي الخورة بمدينة صوران التي تنفذها مؤسسة الإنشاءات العسكرية، تم الانتهاء من أعمال الشبك الحديدية للنوافذ والنوافذ الألنيوم مع تركيب الأبواب الخشبية، في حين تمت المباشرة في مدرسة الثورة المنفذة من منظمة اليونسيف بأعمال النوافذ. وفي مدرسة صلاح ديبو العلي في طيبة الإمام أيضاً والتي تنفذها اليونسيف، تم تركيب الأبواب مع شبك الحديد للنوافذ في الطابق الأول وعقب الانتهاء منها سيبدأ إعادة تأهيل الأبواب والنوافذ في القاعات الصفية للمدرسة في الطابق الثاني.

هزات كهربائية تخرج فلاتر معمل إسمنت طرطوس عن العمل!

طرطوس - الوطن



أجهزة حساسة جداً، وانتظام عملها مرتبط بانتظام التيار الكهربائي واستقراره ومن ثم فإن عدم استقرار التيار الكهربائي «انقطاعات مفاجئة متكررة أو حدوث هزات في الشبكة الكهربائية» والتي حدثت يوم الخميس الماضي ٣ هزات كهربائية تسبب الفصل المتكرر خلال أزمة قصيرة بحدوث خلل في برنامج عمل هذه المنظومة وحدثت أضرار أخرى وبالتالي هذه المنظومة تحتاج مجدداً إلى إعادة ضبط وبرمجة ومعايرة وهذا يحتاج إلى زمن وتوقف لمعالجة الخلل الناتج عن ذلك. وقال لقي أدت التوقفات المفاجئة إضافة لما تقدم إلى حدوث أعطال كهربائية للمحركات العاملة في منظومة الفلتر كونها توقفت تحت الحمل لمرات متعددة وتعرضت لتوقف وإفلاق متكرر نتيجة عدم الاستقرار أو حدوث الهزات كما حدث لعازل الفرقة الأولى في الفلتر الثاني الداخلي الناتج من الهزات التي حصلت بالتاريخ المذكور.

فوجئ سكان القرى والمناطق المحيطة بمعمل إسمنت طرطوس باستمرار تصاعد الغبار الكثيف من مدخنتي المعمل المرتفعتين منذ صباح الخميس الماضي من دون توقف بعكس الفترات الماضية حيث كان الغبار يتصاعد بقوة ولفترة قصيرة ثم يعود الفلتر للعمل. وأمام هذا الواقع واستمرار تصاعد الغبار بقوة حتى الآن (أي لمدة ثلاثة أيام) تواصل مع مكتب الصحة عدد من المواطنين يشكون الأمر ويتساءلون عن أسبابه وبطالون بسرعة المعالجة من قبل الجهات المعنية. ولعرقلة الأسباب والإجراءات تم الاتصال مع مدير عام شركة إسمنت طرطوس علي سليمان الذي أوضح أن الفلاتر الكهربائية دخلت في الاستمرار بشكل تدريجي خلال الأعوام (٢٠٠٤ - ٢٠٠٤) وتكون أغلب المتحركات بإداء الفلتر الكهربائي منظومة

صاحب صهريج مازوت يتاجر بمخصصات المخازن!

حماة - محمد أحمد خبازي

ضبطت دوريات حماية المستهلك بحماة صهريجاً مخصصاً لتوزيع المازوت على المخازن بمخالفة الاتجار بالمازوت لغير الغايات المخصصة له وذلك في حي طريق حلب بمدينة حماة.

وأوضح مصدر في حماية المستهلك بحماة لـ«الوطن»، أنه تم ضبط صاحب أحد صهاريج توزيع المازوت المخصصة للأفران ببيع قسماً من مازوت الأفران لصهريج آخر بقصد الاتجار به بالسوق السوداء قرب جامع مصطفى جابر في حي طريق حلب، وتم تنظيم الضبط التمويهي بحق صاحبي الصهريجين ومتابعة الإجراءات القانونية اللازمة وإحالتهم إلى القضاء.

وأضاف المصدر: إن دوريات حماية المستهلك نظمت أمس ٨ ضبوط بحق محال تجارية في السوق الطويل في مدينة حماة لمخالفتها بعدم الإعلان عن الأسعار وعدم الاحتفاظ بفواتير الشراء للألبسة الشتوية. الدوريات تكثف حضورها في الأسواق وعلى مدار الساعة لتتابع مدى وفرة المواد الأساسية ومكافحة أية ظاهرة لاحتكارها والتأكد من مدى صلاحية ومطابقة الغذائية منها للمواصفات المحددة والتركيز على سحب العينات.